المحاضرة الأولى : مدخل إلى مهنة التدريس

تمهيد:

تعتبر مهنة التدريس مهنة إنسانية كبيرة،أكثر أهمية وتعقيدا من المهن الأخرى،لأن المدرس يؤدي عمله وسط مجموعة من التلاميذ بمختلف أعمارهم ومهاراتهم العقلية وميولاتهم، وهو مكلف بتوجيههم من أجل الحصول على النتائج المرغوبة.

- مفهوم التدريس:

لغة:كلمة مشتقة من الفعل "درّس" وتعني نقل المعلومات العلمية للطلاب.

اصطلاحا: وردت عدة تعاريف حول مصطلح التدريس، لعل أهمها ما يقول أن التدريس هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة.

أبعاد مهنة التدريس:

أ- البعد المعرفي: مجموعة المعلومات والمعارف و المهارات التي يكتسبها الطلاب .

ب . البعد السلوكي: هو مجموع الأساليب وأشكال الأداء التي يتم عن طريقها تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

ج- البعد البيئي: الظروف البيئية المحيطة والتي تجري فيها عملية التدريس.

. أهداف التدريس: يهدف التدريس إلى تنمية المهارات التالية :

أ . التذكر: استعادة المعلومات التي تعلمها الفرد من قبل.

ب . الفهم: قدرة الفرد على تفسير وتوضيح المعلومات مثل:معرفة معاني الكلمات.

ج . التطبيق: قدرة الفرد على تطبيق المعلومات في مواقف واقعية في حياته.

د . التحليل: تفكيك موقف معين إلى مكونات صغيرة بهدف إدراك بنائها التركيبي، ومعرفة العلاقة التي تربط الأجزاء ببعضها البعض.

هـ . التركيب: تجميع العناصر والأجزاء المنفصلة للوصول إلى النمط الكلي.

و . التقييم: من خلال اتخاذ قرار مناسب بشأن موضوع معين.

صعوبات مهنة التدريس:

أ . صعوبات متعلقة بالطلبة:

. علاقة المدرس بالطلبة .

. نقص دافعية الطلبة للتعلم و ضعف اهتمامهم بالدراسة.

. ضعف انتباه الطلبة مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

ب . صعوبات متعلقة بالبيئة الصفية:

. نقص المرافق الضرورية .

. المناخ التعليمي غير المناسب.

. نقص أو عدم وجود الوسائل و الأجهزة التي تسهل عملية التدريس.

. الضوضاء أو الإزعاج الخارجي.

ج . صعوبات متعلقة بالإدارة.

. سوء التسيير الإداري.

. الافتقار إلى الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة و المدرسين المؤهلين.

. نقص التكوين لدى المدرسين وعدم إتقان استخدام التكنولوجيا العصرية.

. ضعف المناهج الدراسية وعدم مواكبتها للتطورات الحاصلة.

المحاضرة الثانية: التيار التقليدي في التربية:

تمهيد: التيار التقليدي هو التيار الذي يجعل من التربية عملية تعتمد على المثل الثقافية الكلاسيكية و القيم الحضارية المكرسة. و لمعرفة هذا التيار لا بد من تحليل المفاهيم الأساسية التي تعتمد عليها التربية التقليدية والتي من ممارساتها التربوية نجد:

إملاء الدروس، فرض النظام على الفصل، عدم عناية المدرس بالبعد العاطفي للعلاقة التربوية...)

وأهم المفاهيم الأساسية التي تعتمد عليها التربية التقليدية:

1. مفهوم المعرفة: تختص منظومة التربية التقليدية أساسا بكونها تتمحور حول المعرفة، فكل الأطراف التربوية من مدرس، تلميذ، مؤسسة مدرسية، طرق تربوية... تحوم حول هذا القطب المركزي و تحاول التكيف مع ما يفرضه من ضروريات نظرية و مقتضيات علمية.

و من حيث المحتوى، فهذه المعارف تتمثل في جملة من النماذج المستقاة

من التراث الثقافي (شعر، علوم، رسم، نحت، فلسفة...).

. و تختص المعارف التي تحاول التربية التقليدية تمريرها الى الأطفال بكونها معارف نظرية مجردة، وعلى هذا الأساس فرواد التربية التقليدية يفضلون التلاخيص المجردة الموجودة في الكتب المدرسية على الأشغال التطبيقية و الزيارات العملية.

2-مفهوم الطفولة: لا تعطي التربية التقليدية أهمية كبيرة للطفل. فروادها لا يهتمون بعلم النفس الطفل. فالطفولة بالنسبة لهم مرحلة سلبية من الناحية الفكرية، حيث أن مجمل أفكار الطفل خاطئة. فهو ليس راشدا ولا تجارب له في الحياة، لذلك فتفكيره خاطئ،وهو أناني و سلوكاته غير لائقة.فالطفل كائن يكاد يكون مجردا من القيم الإنسانية الأساسية، فهو أناني وغير اجتماعي.

3-مفهوم المربي: يقتصر دوره في منظومة التربية التقليدية على الوساطة، فهو الوسيط المفوض بين التلميذ والمعرفة. والمدرس هو المسؤول عن تبسيط المعلومات وجعلها مفهومة لدى التلميذ من خلال الصور، الرسومات.....

4- مفهوم التربية: تتمثل التربية عند التقليديين في ذلك التعلم الشاق والطويل للمعارف من روائع الأدب، الفن، الرياضيات....

5- مفهوم المؤسسة التربوية:

- تنظم المدرسة الفضاء التربوي المناسب.
- تنظم المدرسة الزمان، فتعمل في أوقات دون أخرى، ولها أيام راحة وأشهر تغلق فيها أبوابها.
- تنظم المدرسة العلاقات الاجتماعية داخلها، فالعلاقة بين المدرس والتلميذ ترتكز على مبدأ العمل والقانون لا على مبدأ العاطفة، فمهمة المدرسة تعليمية لا تربوية.
- تنظم المدرسة المعارف بتقسيمها الى مواد دراسية والمادة الى برامج تدريسية بالتدرج.

والمدرسة منفصلة عن الحياة الاجتماعية.

ويمكن تلخيص مفهوم الاتجاه التقليدي للمنظومة التربوية في:

- يركز على تلقين المعلومات.
- دور المتعلم سلبي.
- يركز على الجانب الكمي.
- يهتم بالجانب العقلي للمتعلم.
- لا يراعي مستويات المتعلمين.
- يعتمد على الاختبارات في تقويم المتعلمين.

المحاضرة الثالثة: منظومة التربية الحديثة

تطرح منظومة التربية الحديثة إشكالية تمرير المعارف والقيم من الراشدين إلى الأطفال مع احترام حرية وفردية كل متعلم.

الخصائص النظرية لمنظومة التربية الحديثة:

1- المكانة المركزية للطفل: جاءت التربية الحديثة لتجعل من الطفل مركزا للعمل التربوي. فالطفل فرد ايجابي واسع الاستكشاف، له حاجاته واهتماماته الخاصة التي يجب على التربية معرفتها ان أرادت النجاح. فاللعب أصبح من الخصائص الذاتية والايجابية للطفولة. ومن هذا المنطلق جاءت النزعة السيكولوجية للتربية الحديثة، حيث لابد من معرفة الخاصيات الفردية للطفل من اجل إنجاح العمل التربوي باختيار الطريقة التربوية التي تلائمه.

تجعل التربية الحديثة الطفل محور اهتمامها، فتعمل على تفصيل المادة الدراسية حسب نموه العقلي والجسمي، وتتيح له الفرص الكافية والبيئة المناسبة للتعبير عن شخصيته ونموها نموا سليما متوازنا.

2- المعرفة: اصبحت المعرفة في التربية الحديثة من الأقطاب التي تحوم حول الطفل وتتكيف حسب خاصياته السيكولوجية ومتطلباته في كل فترة من فترات نموه الذهني. فالمعرفة يجب ان تعطى للطفل من قبل المعلم بطريقة تساعده على تطوير قدراته الذهنية وبلورة شخصيته.

3- العمل التربوي: يجب ان تتوفر في العمل التربوي الشروط التالية:

الانطلاق من معرفة معمقة لنفسية الطفل وحاجاته ومتطلباته.

تكييف المعرفة حسب حاجيات الطفل وامكانياته الفكرية.

4- المربي: حسب منظومة التربية الحديثة يشغل المعلم وظيفة النفساني الذي يحلل حاجيات المتعلم وامكانياته وقدراته ليمده بالمعرفة التي تلائم هذه القدرات، واختيار الطريقة التربوية التي تلائمه.

المحاضرة الرابعة: مدخل إلى مفهوم الطريقة والإستراتيجية في التدريس:

. مفهوم طريقة التدريس: يقصد بطريقة التدريس الأسلوب الذي يتبعه المعلم في نقل و تبسيط المعلومات من المقررات الدراسية إلى أذهان الطلاب.

. مفهوم الطريقة:

لغة: مفرد جمعه طرائق والطريقة هي الخط الذي ينتهجه الفرد لبلوغ هدف ينشده.

اصطلاحا: هي الأسلوب الذي ينظم به المدرس الموقف أو الخبرات التي يريد أن يضع متعلميه فيها حتى تحقق لهم الأهداف المطلوبة.

مفهوم الإستراتيجية:

لغة: كلمة إستراتيجية مشتقة من الكلمة اليونانية (استراتيجيوس) و تعني فن القيادة، و اقتصر استعمالها على الميادين العسكرية، و ارتبط مفهومها بتطور الحروب.

اصطلاحا:هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض المطلوبة

مفهوم إستراتيجية التدريس: هي عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقا،بحيث تعينه على التدريس في ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية.

فالإستراتيجية هي الخطة و الإجراءات و الطريقة و الأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات ونواتج تعلم محددة.

. الفروق بين الإستراتيجية و الطريقة والأسلوب من حيث المفهوم، الهدف، المحتوى، المدى:

1. الإستراتيجية من حيث المفهوم: خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات، تضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محددة.

. أما الطريقة: فهي الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى و تحقيق الأهداف.

. الأسلوب: هو النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حينما يتواصل مباشرة مع الطلاب.

2. أما من حيث الهدف: فالإستراتيجية: تهدف إلى رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس.

. أما الطريقة: فتهدف إلى تنفيذ الدرس بجميع عناصره داخل غرفة الصف.

. أما الأسلوب فهدفه تنفيذ طريقة التدريس.

3. من حيث المحتوى: الإستراتيجية: تحتوي على طرائق، أساليب، أهداف، نشاطات، مهارات، تقويم، وسائل، مؤثرات...

. الطريقة: تحتوي أهداف، أساليب، نشاطات، تقويم

الأسلوب: يحتوي على اتصال لفظي، اتصال جسدي حركي.

4. من حيث المدى:

. الإستراتيجية: فصلية، شهرية، أسبوعية.

. الطريقة: موضوع مجزأ على عدة حصص/ حصة واحدة/ جزء من حصة.

. الأسلوب: جزء من حصة دراسية.

المحاضرة الخامسة: طريقة المحاضرة (الطريقة الإلقائية، التلقين، الطريقة الإخبارية):

1/تمهيد: هي من أقدم طرائق التدريس، وأكثرها شيوعاً إلى الآن، ويقصد بها قيام المعلم بإلقاء المعلومات و المعارف على التلاميذ في كافة الجوانب وتقديم الحقائق و المعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى.

2/ مميزات الطريقة الإلقائية:

- اتساع نطاق المعرفة و إثراء معلومات الحاضرين.
- تفيد طريقة الشرح و الوصف في توضيح النقاط الغامضة وثبوت الأفكار في الذهن.
- تفيد طريقة القصص في شد انتباه التلاميذ و تزيد من تركيزهم و اهتمامهم بموضوع الدرس.

3/خطوات الطريقة الإلقائية:

1- المقدمة أو التمهيد: و الغرض من هذه الخطوة إعداد عقول التلاميذ و تهيئتها للموضوع الجديد من خلال تذكيرهم بالدرس السابق.

2- العرض: وتتضمن موضوع الدرس من حقائق وتجارب.

3- الربط: حيث يبحث المعلم عن الصلة بين المعلومات، وقد تدخل هذه الخطوة عادة مع المقدمة و العرض.

4- الإستنباط: فبعد أن يفهم التلاميذ المعلومات يمكنهم الوصول إلى القوانين العامة و التعميمات.

5- التطبيق:حيث يستخدم المعلم ما وصل إليه من قوانين ويطبقها على معلومات جديدة حتى يتأكد من ثبوت المعلومات في أذهان التلاميذ ويكون هذا التطبيق في صورة أسئلة،...

4/ المهارات الأساسية في طريقة الإلقاء:

1- الإعداد الجيّد و المسبق للمحاضرة.

2- عرض المعلومات بشكل واضح و دقيق.

3- استخدام الأمثلة التوضيحية.

4- إثارة الاهتمام حول موضوع المحاضرة.متعلقة بالدرس

5- التوجيه:افتتاح المحاضرة و الدخول في الأفكار الأساسية و الفرعية.

6- الإغلاق:تلخيص المحاضرة و وضع الخاتمة.

7- استخدام الوسائل و التقنيات.

ايجابيات طريقة المحاضرة:

- تساعد على تدريب الطلاب على الاصغاء والانصات
- سهولة استخدامها مقارنة بالطرائق الاخرى
- تساعد المدرس على سرد اكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق المتعلقة بالدرس
- تساعد على تبسيط المعلومات الصعبة
- تساعد على تنمية الخيال لدى الطلاب

سلبيات طريقة المحاضرة:

- اجهاد وارهاق المدرس
- موقف المتعلم سلبي في عملية التعلم
- تنمي في المتعلم صفة الاتكال والاعتماد على المدرس
- شيوع الملل بين الطلاب
- تغفل عن ميول ورغبات الطلاب وعن الفروق الفردية بينهم
- تهتم بالمعلومات وتغفل عن شخصية المتعلم

المحاضرة السادسة: طريقة المناقشة

هي طريقة من طرائق التدريس يتم فيها طرح الموضوع

من اجل تبادل الآراء المختلفة لدى المتعلمين ثم ياتي تعقيب

المعلم على ذلك بما هو صائب او غير صائب

وتقوم على ثلاث خطوات.

1-الإعداد للمناقشة.

2-السير في المناقشة.

3-تقويم المناقشة.

ان دور المعلم في المناقشة هو دور الموجه والمرشد والمنظم

لعملية المناقشة .وتظهر مهارة المعلم في قدرته على ادارة

النقاش وتنظيمه داخل غرفة الصف.

انواع طريقة المناقشة:

المناقشة الموجهة (المنضبطة): هي التي تهدف على استنتاج الحقائق و المفاهيم عن طريق طرح سلسلة من الأسئلة التدريجية تعمل على الربط بين الأجزاء المختلفة للمحتوى.

2/-المناقشة الحرة: تهدف إلى الحصول على الأفكار الجديدة، والبحث في أوجه النظر المختلفة.

ـ أهداف استخدام طريقة المناقشة:

- تعمق استيعاب الطلاب للمادة العلمية.
- تزود المعلمين بتغذية راجعة فورية عن أدائهم.
- تتيح للطلاب ممارسة مهارات التفكير والاستماع والاتصال الشفهي.
- تنمي روح التعاون و التنافس بين الطلاب و بالتالي تمنع الملل.

- تساعد المعلم في معرفة و مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تكسب الطلاب العديد من المهارات :

(بناء الأفكار، الشرح،التلخيص، آداب الحوار،احترام الآخرين).

- تفتح قنوات الاتصال داخل قاعة التدريس.
- تساعد الطلاب في تطبيق المادة من خلال مبدأ الشورى.

شروط طريقة المناقشة:

- على المعلم أن يتأكد من مدى صلاحية الموضوع ليكون محل مناقشة جماعية بين الطلاب.
- إخبار الطلاب بالموضوع لجمع معلومات عنه والاستعداد للمناقشة.
- بدء المعلم بعرض موجز للموضوع بطريقة تجلب انتباه التلاميذ.
- تهيئة المناخ المناسب للمناقشة (المكان،الزمان، العدد،الترتيب)
- حرص المعلم على مشاركة جميع التلاميذ في المناقشة.
- ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد.
- تدخل المعلم لتصحيح بعض الأخطاء العلمية التي تقع بين التلاميذ.
- تلخيص المعلم لما توصل إليه الطلاب.
- كتابة المعلم أو أحد التلاميذ للعناصر الأساسية.
- أن يكون التلميذ هو محور المناقشة أما دور المعلم فموجه...

خطوات تنفيذ المناقشة:

1- تحديد الموضوع و توضيح أهدافه.

2- تحديد المكان والزمان.

3- توجيه المتعلمين إلى المصادر و المراجع للبحث في موضوع المناقشة.

4- تدريب المتعلمين على طريقة التفكير السليم و التعبير عن آرائهم بحرية ودون إيذاء للأخرين.

5- كتابة عناصر الموضوع أمام الجميع.

6- تنظيم مادة المناقشة تنظيما تربويا سليما.

7- الإلتزام بالحضور الكلي للطلاب قبل بدء المناقشة.

8- عدم السخرية أو الاستهزاء بآراء الآخرين.

ايجابيات طريقة المناقشة:

- تدريب الطلاب على مهارة الاستماع لآراء الآخرين.
- تدريب الطلاب على مهارة تقويم أعمالهم بانفسهم.
- تدريب الطلاب على الرجوع إلى المراجع وكيفية اخذ المعلومات منها.
- تثير حماس الطلاب.
- تولد لدى الطلاب مهارة النقد و التفكير.

سلبياتها:

احتكار عدد قليل من الطلاب للعمل كله.

التدخل الزائد من قبل المعلم في المناقشة مما يجعله يطغى على دور الطلاب.

قد تؤدي المناقشة إلى هدر الوقت.

قد يزول أثر المعلم في هذه الطريقة باعتباره مرشدا و مراقبا و منظما.

المحاضرة السابعة: طريقة الحوار

الحوار هو حديث يدور بين شخصين أو أكثر، و هو طريقة للتفكير السليم والتي توصلنا إلى نتيجة منطقية تهدف إلى تبيان الحقيقة و إزالة الأوهام التي تعترض عقول الناس.

-الحوار هو نشاط عقلي يقدم فيه كل طرف رأيه بحرية تامة ليصل إلى اتفاق في النهاية مع الرأي الآخر.

. شروط الحوار وآدابه:

1. تحديد موضوع الحوار.

2. احترام الرأي الآخر.

3. الإصغاء لآراء من نتحاور معهم بانتباه.

4. الإيمان بتكامل الحقيقة: فكل فرد يملك جزء من الحقيقة وليس الحقيقة الكاملة و منه فالحوار يساعد على اكتشاف هذه الأجزاء و تجميعها و الخروج بنتيجة.

5-عدم تجريح الأشخاص(لا نصفهم بالتفاهة، الحماقة): وهو سلوك غير مهذب و بمثابة عدوان على الآخرين.

6 – استعمال اللغة المهذبة: فلا يجوز استعمال الألفاظ الجارحة.

7. – لا يجوز أن نقاطع من يتحدث معنا حتى ينتهي من حديثه.

8- الحرص على الحقيقة: فدائمًا يكون هدف الحوار هو الحصول على الحقيقة لذلك علينا أن نهتم بالرأي الحقيقي.

9- الابتعاد عن التحيّز :وذلك للرأي الشخصي و رفض آراء الآخرين وكأنها تخلو من الحقيقة ،فالحوار ليس معركة فيها غالب ومغلوب ، إنما بحث مشترك عن الحقيقة.

. فوائد الحوار:

- تنشيط الذهن و توليد أفكار جديدة.
- اكتشاف الأفكار الخاطئة و تصحيحها.
- الوصول إلى الحقيقة.

المحاضرة الثامنة: إستراتيجية التعلم الذاتي

. التعلم الذاتي: هو ذلك النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته و إمكاناته و قدراته مستجيبا لميوله و اهتماماته بما يحقق تنمية لشخصيته.

فالمتعلم في التعلم الذاتي هو محور العملية التعلمية، يقوم بتعليم نفسه بنفسه.

. أهمية التعلم الذاتي:

. يحقق لكل متعلم تعلما يتناسب مع قدراته و سرعته الذاتية.

. يعتمد على الدافعية للتعلم.

. المتعلم يأخد دورا ايجابيا و نشطا في التعلم.

. تعويد الطلاب على تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.

. تدريب التلاميذ على حل المشكلات والإبداع باستمرار.

. الثقة بالنفس.

. دور المعلم في التعلم الذاتي: . يأخذ المعلم دور الموجه و المرشد والناصح للتلاميذ.

. التعرف على قدرات المتعلمين.

. توظيف التقنيات الحديثة كالتلفاز والأفلام والحاسوب.

. تدريب الطلاب على المهارات المكتبية من خلال مهارات الوصول إلى المعلومات والمعارف و المصادر و استخدامها بشكل علمي.

. وضع خطط علاجية تمكن الطالب من سد الثغرات.

مهارات التعلم الذاتي:

- مهارة السعي للتعلم.
- مهارة المشاركة بالرأي.

- مهارة التعلم التعاوني.

- مهارة التقويم الذاتي.

كيفية إنتاج التعلم الذاتي:

- 1/ تحديد خصائص المتعلمين:من خلال معرفة مستوى دافعتهم و قدرتهم على التعلم– مدى اعتماد كل طالب على نفسه – مدى قدرة كل طالب على التركيز.

- 2/ تحديد الأهداف السلوكية:و أن لابد أن تكون مناسبة مع مدة التعلم و المرحلة الدراسية وموضوع الدراسة، ولابد أن تكون الأنشطة التعليمية ذات صلة بهذه الأهداف.

- 3/ تصميم المحتوى التعليمي:من خلال ثلاث محاور:

أ- كيف نبدأ:؟

ب- كيف نبني الموضوع:؟

ج- كيف نختمه:؟

المحاضرة التاسعة : طريقة القصة في التدريس:

- القصة لغة: هي الخبر، وهو القصص، ويقال: قصّ علّي خبره، يقصه قصا و قصصا بمعنى: أورده، والقصص هو الخبر المقصوص، والقصص جمع قصة.

- القصة اصطلاحا: هي عملٌ فني يمنح الشعور بالمتعة و البهجة، و تتميز بالقدرة على جذب الانتباه و التشويق و إثارة الخيال، وقد تتضمن غرضا أخلاقياً أو لغوياً أو ترويحيا ، و قد تشمل هذه الأغراض كلها أو بعضها.

- وتعد طريقة القصة من الطرائق التقليدية في التدريس، حيث استخدمها الإنسان في نقل المعلومات إلى الآخرين و خصوصا الأطفال ،و لا تزال تستخدم حتى الآن، خاصة في المناهج الدراسية القابلة لهذا النوع من الطرائق التدريسية...

مثل: التربية الدينية، اللغة العربية...

ويعد أسلوب القصص من الأساليب التي استخدمها القرآن الكريم في العديد من السور القرآنية و الآيات القرآنية ،كما استخدمها النبي (صلى الله عليه وسلم) في العديد من الأحاديث النبوية الشريفة لتعليم الصحابة الكرام العديد من آداب السلوك و المعاملات والعبادات ، كما تستخدم في دروس التاريخ و قد تكون القصة واقعية أو خيالية.

- إجراءات طريقة القصة:
- على المعلم أولا تحديد أهداف الدرس بدقة.
- يختار المعلم القصة المناسبة لدرسه.
- تحديد المدى الزمني للسرد و المناقشة.
- اشراك الطلاب في إلقاء القصة و التنبؤ بأحداثها.
- شروط طريقة القصة:
- أن يكون هناك حبكة بين القصة و موضوع الدرس.
- أن تناسب القصة أعمار المتعلمين ومستواهم العقلي.

- أن تكون الحقائق و المعلومات و الأفكار التي تتضمنها القصة مناسبة، فلا هي بالكثيرة التي تشتت أذهان المتعلمين، ولا بالقليلة التي لا تحقق الأهداف المرجوة.
- أن تكون شخصية قارئ القصة جذابة و قادرة على تشويق المتعلمين و جذب انتباههم و انصاتهم.
- أن تكون أحداث القصة متسلسلة ومتتابعة.
- الاستعانة بأسلوب التمثيل أثناء سرد القصة، والوسائل التعليمية اللازمة.
- مزايا طريقة القصة:
- العبرة و المثل.
- الغرض الشيق و الجاذبية للمتعلم.
- بقاء أثر التعلم.
- الدافعية للتعلم و تحفيزهم.
- تنمية القدرات التخيلية لدى المتعلم.
- عيوب طريقة القصة:
- المعلم هو مصدر المعلومات.
- انخفاض مستوى التحصيل.
- دور المتعلم سلبي ينحصر في الاستماع والمشاركة تكون قليلة.
- تناسب المراحل التعليمية المتوسطة فقط.

المحاضرة العاشرة: طريقة التدريس التي تعتمد على التجارب المعملية:

1/- مفهوم التجربة العملية:

- التجربة هي عبارة عن موقف مضبوط يقصد به دراسة ظاهرة محددة تحت ظرف محدد، أو التحقق من صحة فرض معين.

2/- أنواع التجارب المعملية(العملية): أهمها:

1-تجارب بسيطة:هل يطفو الزيت فوق الماء؟.

2-تجارب معقدة: تحديد درجة غليان الماء.

3-تجارب وصفية:الكشف عن النشاء.

4-تجارب كمية: تحديد النسبة الحجمية لكل من الهيدروجين و الأكسجين بالماء.

3/- مفهوم الطريقة المعملية:

- هي الطريقة التي يتم فيها تعلم المفاهيم العلمية من خلال استخدام معمل العلوم،هذا الأخير هو مكان خاص بالمدرسة،مجهز بالعديد من الوسائل و الأجهزة و الأدوات ، تستخدم للتحقق من صحة بعض القوانين و النظريات العلمية بطريقة علمية.
- و تعمل الطريقة المعملية كحلقة وصل بين الأفكار و المفاهيم العلمية المجردة، و النظريات و القوانين العلمية.
- تعتبر هذه الطريقة أكثر الطرائق ارتباطاً بتدريس العلوم.

4/-مميزات و أهداف الطر يقة المعملية:

- زيادة دافعية المتعلم نحو العلوم.
- تنمية قدرات التفكير العلمي لدى المتعلم.
- اكتساب اتجاهات خاصة ايجابية نحو العلم.
- تقديم خبرات حسية مباشرة تزيد من مستوى استيعاب المتعلم، وتشجيعه على الاكتشاف.

- تنمية مهارات التفكير لدى المتعلم.
- تساعد التلميذ على استخدام التفكير المنطقي للوصول إلى استنتاجات من المشاهدات التي يحصل عليها.
- تساعد المتعلم على اكتساب المهارات المعملية المختلفة مثل: استخدام الأجهزة والتعامل معها،مهارات القياس...
- إيجابية المتعلم فهو الذي يحاول و يقوم بأداء العمل ، و يلاحظ ويسجّل...
- يكون المتعلم في وضع المكتشف حيث يتعلم عن طريق العمل و الخبرة المباشرة ، وبالتالي يتدرب على أسلوب البحث العلمي.
- تنمية الكثير من الصفات الإيجابية لدى المتعلم(التخطيط، التعاون، تبادل الرأي، الدقة، عدم التسرع في إصدارالأحكام، الإيمان بمبدأ السببية.....)
- تثبيت المعلومات، فما يكتشفه المتعلم بنفسه يجعله أكثر قدرة على تذكره أكثر مما سمعه أو رآه .

5/ عوامل نجاح الطريقة المعملية:

- توفير كافة الوسائل و الأجهزة و الأدوات المستخدمة في النشاط.
- إجراء حوار عام حول المطلوب قبل بداية العمل.
- توزيع المهام على جميع أفراد المجموعة في حالة العمل التعاوني.
- يقوم المعلم بالإشراف والتوجيه و المتابعة أثناء تنفيذ التلاميذ للتجارب.
- يعرض كل فرد أو كل مجموعة النتائج التي تم التوصل إليها.
- تقويم المعلم والمتعلم لجوانب التعلم المختلفة ثم كتابة النتائج النهائية على السبورة.

6/ مزايا الطريقة:

- تتيح الفرصة لكل تلميذ ليجري التجربة بنفسه و التعامل مع الأدوات داخل المخبر.
- ثقة التلميذ بنفسه والاعتماد عليها.
- زيادة حماس التلاميذ.
- اكتساب التلاميذ مهارات يدوية من خلال التعامل مع الأجهزة و الأدوات.

- تنمية مهارات الملاحظة و القياس و الاستنتاج.
- تزيد من دافعية المتعلم.
- تساعد التلاميذ على استعمال التفكير المنطقي للتوصل إلى استنتاجات من المشاهدات التي يحصل عليها.

7/عيوب الطريقة:

. عدم الاهتمام بتدريب معلمي العلوم على التعامل مع مخابر العلوم.

. تعرض بعض المتعلمين للأخطار عند التعامل مع بعض الأجهزة والأدوات والمواد العلمية .

. طريقة مكلفة و تحتاج إلى جهد و زمن خاصة مع تزايد عدد المتعلمين في الفصل الواحد.

قائمة المراجع:

1- جابر عبد الحميد جابر (1999):استراتيجيات التدريس والتعلم ، القاهرة. دار الفكر العربي للنشر.

2-عبد الله الرشدان (2002): تاريخ التربية - عمان – دار وائل للنشر والتوزيع.

3- عبد الله الدايم (1997): التربية عبر العصور القديمة حتى أواخر القرن العشرين- ط 7 – بيروت- دار العلم للملايين.

4- ينال يعقوب (2015): طرائق التعلم والتعليم في القران الكريم، دمشق. أطروحة دكتوراه – جامعة دمشق.

5- إستراتيجية التدريس والتعلم والتقويم ، لجنة معيار التدريس والتعلم ، جامعة المنيا. مصر.